

الصعوبات التي تواجه طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأشغال اليديوية

م.م هبة مظهر عبد aogn2012@gmail.com

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

م.م رنين رعد شهاب raneenraad@yahoo.com

مديرية تربية ديالى

Keywords: manual works الكلمة المفتاحية : الأشغال اليديوية

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٦/٥/١٥ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٦/٦/١

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث الصعوبات التي تواجه طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأشغال اليديوية ،لذا جرى أعداد استمارة تناولت جميع الصعوبات التي تواجه الطالبات في تعلم هذه المادة . وقد استهدف هذا البحث .

على التعرف على الصعوبات التي تواجه طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأشغال اليديوية .

ولتحقيق هدف البحث ،قامت الباحثتين ببناء مقياس لقياس الأشغال اليديوية لدى المرحلة الإعدادية .

وقد جرى تطبيق المقياس على عينة بلغت (١٠٠) طالبة جرى اختيارهم بالطريقة القصدية من مدرسة جويرية بنت الحارث التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى/بعقوبة موزعين وفق متغير الصف .

وبعد جمع المعلومات ومعالجتها إحصائيا باستعمال الوسط المرجح و الوزن المئوي والاختبار التائي ومعامل الفاكرونباك وتوصلت الباحثتين إلى النتيجة الآتية .

-هناك دلالة احصائية تؤكد على وجود صعوبات تواجه طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأشغال اليديوية .

وعلى هدى هذه النتائج خرجت الباحثتين بعدد من التوصيات والمقترحات .

Difficulties that faces girls in preparatory stage in material of hand works

M .M Hiba Mudher Abed

M.M Rineen Rad Shhab

• Abstract

This research is dealing with difficulties that face students of preparatory in hand working subject ,so we prepare form that deals with all difficulties which faces students in learning this material.

Research aim.

The research is aimed to know the difficulties that faces girls of preparatory school in hand working subject.

To achieve this aim ,the two researcher make measurement to measure hand work for preparatory stage .And we apply this measurement on a sample of (100) students intentional from Jwairyia bint- Al- Hareeth preparatory school for girls belong to schools of Diyala Education office .They were distributed according to class change .

After collecting in formation and processing them statistically by using arithmetical medist .

Using test equation (T.Test)and other .The two researcher gains the following results .

There is a statistic evidence inform there is difficulties faces girls of preparatory school in hand works subject .

الفصل الاول : التعريف بالبحث مشكلة البحث:-

تعد المشغولات اليدوية هي من اهم ممارسات البشر منذ الأزل وتعكس هذه الحرف بأختلاف ثقافات الشعوب كما بقيت لتعكس الآن تأريخاً وحضارة. ومع استمرار التطور وهجوم التقنية الكاسح على عالم البشرية باتت الحرف اليدوية قصة تتلى او مشهد تمثيلي يزين المعارض الشعبية المتنوعة. أن مادة التربية الفنية تعد من المواد المهمة التي تنمي مهارات الطلبة العقلية والابتكارية والحركية ،لذلك لا بد من الإشارة الى المشاكل التي تواجه طلبة المدارس بشكل عام وطلبة المدارس الاعدادية بشكل خاص هو اهمال تطوير المهارات الحركية لدى الطلبة .

ان المشكلة الرئيسية تكمن فيما يتعلمه الطالب في مادة التربية الفنية في المدارس الاعدادية مقتصرًا فقط على الرسم حتى بعد وضع وزارة التربية منهاج التربية الفنية تضمن فقط الرسم وكأنه لا توجد مهارات يمتلكها الطالب سوى الرسم بل ان الكثير من الطلبة لا يمتلك مهارة الرسم بل يمتلك مهارة النحت او مهارة عمل الاشغال اليدوية او العمل على دولااب الفخار او التصميم والتزيين او النشيد والموسيقى او التمثيل ، لذلك نلاحظ ان الطلبة تتخرج من المرحلة الاعدادية وهو لا يعرف شيئاً عن مادة التربية الفنية في الوقت الحاضر.

وتجدر الإشارة إلى إن البحث الحالي على الرغم من أهميته في تحديد الصعوبات التي تواجه طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأشغال اليدوية فأن الأهمية النهائية تكمن في أكمال النتائج وما يترتب عليها من توصيات ومقترحات لعلها تسهم في علاج بعض جوانب المشكلة او التخفيف من حديتها بما فيها من ايجابيات وسلبيات لذلك تكمن مشكلة البحث في السؤال الآتي:- ما الصعوبات التي تواجه طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الأشغال اليدوية؟

أهمية البحث:-

- يمكن اجمال اهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :-
- ١- سنحاول الإجابة عن تساؤلات الكثير من المهتمين في مجال الاشغال اليدوية.
 - ٢- تقديم رؤى واضحة عن أسباب الصعوبات التي يواجهها الطلبة في مادة الأشغال اليدوية.
 - ٣- يمكن إن تنبه الدراسة الحالي على ضرورة تحديد المناهج الدراسية الخاصة بالأشغال اليدوية.
 - ٤- أنها الأولى من نوعها - في حدود علم الباحثين - في مجال تحديد الصعوبات التي تواجهها المدارس الإعدادية في مادة الأشغال اليدوية.
 - ٥- قد تسفر هذه الدراسة عن نتائج تساعد في تطوير مادة الأشغال اليدوية في المدارس الإعدادية. (حربي ، ٢٠٠٢ ، ص٧) (مهدي ، ٢٠٠٩ ، ص٤٥)

هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى:-
التعرف على الصعوبات التي تواجه طالبات المرحلة الاعدادية في مادة الأشغال اليدوية.

حدود البحث:-

يقنصر البحث الحالي على:-
١- طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة ديالى مدرسة جويرية بنت الحارث

- ٢- للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ .
٣- مادة الأشغال اليدوية .

تحديد المصطلحات:-

١- الصعوبات

❖ عرفها (إبراهيم ، ١٩٧٠ ، ص١٠) " كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين يتطلب اجتيازه مزيداً من الجهود العقلية والجسدية".

عرفها (كود ، ١٩٧٣ ، ص٢٣) "حالة أهتمام وأرتباك حقيقي أو أصطناعي يتطلب حلها تفكيراً تأملياً" أما التعريف الإجرائي للصعوبات فهو " كل ما يواجهه الطالب (عينة البحث) من عقبات أو عوائق تحد من قدراته على انجاز عمل معين يتطلب منه المزيد من الجهود العقلية والجسدية والابداعية .

٢- الأشغال اليدوية

عرفها (روبرستون ، ١٩٦٤ ، ص١٥) "أنها تتضمن فكرة العمل بمهارة الاستعانة بالخامات".

عرفها (الحجاج ، ١٩٨٦ ، ص٥) " أنها وسيلة التربية العملية التي تعود المتعلمين على الابتكار وتتميز بتعدد واختلاف خاماتها التي تساعد على تكوين اتجاه عام نحو فهم قيم الأشياء من الناحية الوجدانية".

أما التعريف الإجرائي لها " فهي نشاط أنساني يقوم به (عينة البحث) باستعمال الخامات والتقنيات والمواد لصنع اعمال ابتكارية ابداعية جميلة .

الفصل الثاني : الاطار النظري

المحور الاول /صعوبات التعلم

اولاً:- نبذة تاريخية في مجال صعوبات التعلم

شهد القرن التاسع عشر تطورات مهمة في ميدان صعوبات التعلم نظراً لزيادة الوعي لدى افراد المجتمعات وشعورهم بأهمية وأهمية وأحقية التعلم وتوفير فرص تعليمية متكافئة لجميع الافراد . وترجع جذور التاريخية وبالتحديد بداية العمل العلمي في هذا المجال الى الدراسات والبحوث التي اجريت في مجال الطب وعلى الاخص علم الاعصاب على ايدي الطبيب الألماني فرانسيس جال حيث أشار ان هناك علاقة بين الاصابات المخية واضطرابات اللغة والكلام . (يوسف، ٢٠١١، ص٢٠)

ثانياً:- اسباب صعوبات التعلم

من أسباب صعوبات التعلم الى مجموعات من العوامل المختلفة يمكن تقسيمها الى:-

- ١- العوامل العضوية والبيولوجية .
- ٢- العوامل الجينية .
- ٣- العوامل البيئية .

ثالثاً:- انواع صعوبات التعلم

تنقسم صعوبات التعلم الى قسمين:-

- ١- صعوبات التعلم النمائية .

١- الانتباه

٢- الادراك

٣- الذاكرة

- ٢- صعوبات التعليم الاكاديمية .

١-صعوبة القراءة والكتابة .

٢-صعوبة الرياضيات .

علاقة صعوبات التعلم النمائية مع صعوبات التعلم الاكاديمية

ان الاضطراب في التفكير وضعف الذاكرة وضعف الاستقبال وعدم القدرة على الانتباه وعدم أكمال النمو اللغوي أنها مؤشرات على اعاقه الطفل في تحصيله في المواضيع الاكاديمية.

يشير العاملون في العيادات النفسية والعاملون أيضا الى ان التحصيل الاكاديمي الذي يوجد عند الطلبة العاديين قد يعود في حقيقته الى الصعوبات النفسية وقد أكدت اغلب الدراسات المسحية بنسبة عالية جدا ان الصعوبات النمائية لها دوراً بارزاً في الصعوبات الاكاديمية كما اشارت ايضا الدراسات التي اجريت على الاخصائيين النفسية بأن الارتباط عالي يصل الى ٩٠% مثل دراسة كيرك وآخرون .

(كوافحة ،٢٠١١، ص١٠٢)

رابعاً:- التطبيقات التربوية لصعوبات التعلم .

- ١- الممارسة والتدريب فكثرة التدريب يمكن المتعلم بسهولة عملية التعلم على ان يكون التعلم من السهل الى الصعب وذلك يسهل التعلم بشكل افضل .
- ٢- استعمال وسائل واساليب تعليمية ممتعة لجذب انتباه الطالب ؟
- ٣- اعداد اسئلة تشخيصية للتعرف على قدرات الطلبة وامكانياتهم.
- ٤- الاستفادة من خبرات الذين يعانون من نفس الصعوبات لتمكنا من وضع مناهج متناسبة مع قدراتهم وامكانياتهم العقلية. (٨، ٢٠٠٠، ص١٨٨)

المحور الثاني /الاشغال اليدوية

خامساً:- نبذة تاريخية عن المشغولات اليدوية

بدايات المشغولات اليدوية مع بداية استقرار الانسان على وجه الارض ويعد اقدم نشاط زاوله الانسان في العصور القديمة لاغراض الحياة والمعيشة ، ففي العصر الحجري استعمل الانسان القديم كل الامكانيات والخامات الموجودة حوله كالحجر الذي استعمله في صناعة الاواني الفخارية وادوات الصيد واستغلاله لما في الطبيعة من خامات الاخشاب وجلود الحيوانات واصوافها استعمالاً يفيد في متطلبات حياته اليومية ، وقد تفتحت براعمه من الاف السنين عند اقدم الشعوب التي سكنت الكهوف والمغارات حيث سار الانسان منذ نشأته في سبيل اشباع رغبته والتعبير عن ميوله وكانت مشاغله لا تتعدى شؤون حياته وتوفير الطمأنينة وتدفعه دوافع الكفاح من اجل العيش والبقاء . (طالو ، ١٩٧٣ ، ص٩)

وتشير المصادر التي تناولت حضارة وادي الرافدين عبر التاريخ ان العراق يعتبر حافلاً بالاعمال اليدوية فكل منطقة كان لها ما يميزها من اعمال يدوية ، وبشكل عام كانت الاعمال اليدوية بدائية الغاية منها سد حاجات الانسان اليومية المتمثلة بأدوات الطبخ والصيد او حاجات المنزل والنوم وغيرها .
ولكون المناطق التي ظهرت بها الاعمال اليدوية بعيدة عن المدينة وكانت تتوافر فيها بعض اسباب الحضارة لذا اغلب الاعمال كانت بدائية فمثلاً جنوب العراق تميز بصناعة الحصائر ، لكونها مادة رئيسية في المفروشات الارضية وبناء الاكواخ في منطقة الاهوار حتى ادت الحاجة الى قيام الصانع بتطوير اعماله .

(السامرائي ، ١٩٧٠ ، ص٥-٦)

بدء الانسان بأدخال الامور الفنية في مجال الاعمال اليدوية وتطوير امور البناء التي دخلت بها الفسيفساء والنقوش والزجاج الملون وتطورت صناعة الاقمشة والتي اقتصت بها النساء وعرفت الاقمشة الملونة وقد شاع استعمال الانوال في النسيج وتحولت الاعمال اليدوية من شكلها البدائي الى شكل متطور ذي حس فني ، ان الاهتمام بالفنون اليدوية شكلت نقطة انطلاق في مجال الابداع والابتكار والانتاج المتميز الذي اوجد لنا مجاميع من الاواني الفخارية والاسلحة المعدنية التي تتميز بكثرة الزخارف والخطوط والاشكال المختلفة وهذا يعني انه يوجد تواصل بين الانسان وبيئته التي يعيش فيها .

(الحجاج واخرون ، ١٩٨٦ ، ص١٢)

تعتبر الاشغال اليدوية وسيلة تزيد من وعي الطلاب وتفتحهم وتنشيط مخيلتهم وتطورهم الذهني لكي يفهموا اوجهاً كثيرة من الموروث الحضاري وكيفية توظيفه لتلبية حاجات المجتمع المعاصر ،

وتمتاز الاعمال اليدوية بأنها متعددة في خامتها التي يؤلف منه الطالب ويصل بفكرة الى الابتكار كاستعمال الورق والكرتون والخشب والصلصال كلها وسائل تعلم فيها المتعلم التفكير الى جانب الابتكار لذا فإن الاشغال اليدوية تتطلب خامات لجعل الطلبة قادرين على الانجاز لذا فإن الخامات ذات اهمية كبيرة بالنسبة للاشغال اليدوية بصورة عامة والاعمال الفنية بصورة خاصة. (البيسوني ، ١٩٦٥ ، ص١٤٨)

سادساً:- اهمية الاشغال اليدوية

مادة الاشغال اليدوية من المواد المهمة الواجب تعلمها للمتعلم لذا يعد اهمال هذه المادة اهمالاً كاملاً جعل الناحية النظرية تهيمن على اجواء التعليم وتعد شباباً تنقصهم بعض الصفات التي يتميز بها الفنانون واصحاب الحرف ومنها (المهارة اليدوية – مرونة الاصابع – النظر السديد – الدقة في العمل – الصبر – المثابرة – الارادة القوية).

لذلك يجب لهذه المادة ان تحتل مكانتها اللائقة في المدراس بين باقي الدروس المنهجية وتوفر لها المشاغل ذات المواصفات الخاصة والمناسبة التي تحتاجها كما هو الحال مع ما تحتاجه المواد الدراسية الاخرى كالتربية الرياضية او مختبرات العلوم والفيزياء. وهناك اشكال وتصميمات مختلفة لشكل التربية الفنية.

ومن الامور الواجب توافرها في مشاغل التربية الفنية كما ذكرها

(صادق ، ١٩٩٢ ، ص١٤٥-١٤٦)

- ١- ملاءمة وسلامة المكان لعدد من المتعلمين وتوفير الشروط الصحية فيه كالإضاءة والتهوية.
- ٢- سهولة الوصول الى المكان دون مشقة وعناء.
- ٣- مرونة المكان وسهولة التعديل والتبديل فيه وملائمته لممارسة كافة النشاطات الفنية المختلفة.
- ٤- ان يكون المشغل بعيداً عن الصفوف الدراسية بحيث لا يكون مصدر ازعاج او قلق للمواد الدراسية الاخرى.

سابعاً:- اهداف الاشغال اليدوية

ان الهدف الرئيسي للاشغال اليدوية هو انه لا تهدف الى جعل المتعلم فناناً او صاحب حرفة بل تهدف بالدرجة الاولى الى ايقاظ المواهب الفنية الكاملة في نفس المتعلم وانماء مهارته اليدوية وتجعله اكثر حيوية ونشاطاً ، ومحبة للعمل اليدوي والقدرة على انجاز بعض الاعمال البسيطة التي لا تتطلب اختصاصاً. لذلك يجب ان يحتل العمل اليدوي المكان اللائق في منهج الدروس. (ديب ، ١٩٧٤ ، ص٣٩١-٣٩٢)

ثامناً:- خامات وادوات التربية الفنية والاشغال اليدوية

يعاني معظم معلمي التربية الفنية والاشغال اليدوية من صعوبات كثيرة في عدم توفر المستلزمات الضرورية من مواد وادوات لدروسهم وذلك لان المواد والخامات الفنية التي توزع حالياً على الطلاب مجاناً من النوع الذي لا يفي بالغرض المراد تحقيقه في الخطة الدراسية ولا تساعد الطالب في الثانوية على تعبيره. (جودي ، ١٩٨١ ، ص١٨)

تاسعاً:- مفردات المنهج المقرر

ان المفردات التي جاءت في المنهج المقرر حالياً للدراسة لا تفي بالغرض المنشود في تدريس التربية الفنية والاشغال اليدوية. ونجد كثيراً من المعلمين يحرصون على ائصال مفردات المنهج المقرر للطلاب دون ان يكون لهم وجهات نظر جديدة نافعة فيه ، فهناك نوعاً من التحديد والصيغ التقليدية المتكررة في وضع مفردات المنهج ، فهي التي تعطي فرصاً مستمرة للطلاب في اظهار انشطتهم الابتكارية في الاكتشاف والابداع.
(جودي ، ١٩٨١ ، ص٢٠-٢١)

الدراسات السابقة :-

عرض الدراسات السابقة

١- دراسة العامري (٢٠٠٩)

هدفت الدراسة الى التعرف على اهم صعوبات تعلم الهندسة التحليلية الفراغية لدى طلبة الصف الحادي عشر العلمي واسبابها شمال غزة .
واختير (الاختبار التشخيصي والمقابلة الشخصية) كأدوات للبحث واستخدم الباحث (اسلوب التكرار والنسبة المئوية) كوسائل احصائية .
توصل الباحث من دراسته الى وجود اسباب تؤدي الى صعوبات تعلم الهندسة التحليلية الفراغية تعزى الى (المادة الدراسية ،الكتاب المدرسي ،اسباب ناجمة عن مدرس المادة)

٢- احمد وفليح،ايمان كاظم واسراء عامر (٢٠١٠)

(الصعوبات التي تواجه طلبة الاختصاصات الادبية في مادة الاحصاء في كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
أجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية هدفت الى التعرف على اهم الصعوبات التي تواجه طلبة الاقسام الادبية في تلك الكلية ،وهل هناك فرق ذات دلالة احصائية في الصعوبات التي تواجه الطلبة وفقاً لمتغير الجنس .
أختيرت عينة حجمها (١٢٠) بالطريقة العشوائية من اصل مجتمع مكون من (٣٧٧) طالباً.

اعتمدت الباحثتان الاستبانة كأداة لبحثهما وتألفت الاستبانة من (٢٦) صعوبة يواجهها طلبة الاختصاصات الادبية ، واعتمدت الباحثتان (الوسط المرجح ،الوزن المنوي،معامل الفاكرونباك،الاختبار التائي) كوسائل احصائية .

مناقشة الدراسات السابقة :-

- ١- ان جميع الدراسات السابقة أتبعَت المنهج الوصفي حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة احمد وفليح في استخدام اداة البحث واختلفت مع دراسة العامري في استخدام اداة البحث .
- ٢- هدفت الدراسات السابقة الى التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة وهذا ما أتفق مع الدراسة الحالية .
- ٣- أجريت الدراسات السابقة على مراحل دراسية مختلفة فقد أجريت دراسة أحمد وفليح على طلبة الكلية ودراسة العامري على الصف الحادي عشر العلمي وهذا ما أتفق مع الدراسة الحالية .
- ٤- تباينت الدراسات السابقة في استخدامها الوسائل الاحصائية حسب أهداف تلك الدراسات فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة احمد وفليح في استخدامها الوسائل الاحصائية واختلفت مع العامري .

الفصل الثالث: اجراءات البحث

اولاً:- منهجية البحث

اعتمدت الباحثتان منهج البحث الوصفي/الدراسات المسحية الذي يهتم دراسته بمعالجة الجوانب للمادة والتنظيمية والقانونية والادارية الخاصة بالتعليم فضلاً عن معالجة احوال الطلبة والعاملين وخصائصهم والمناهج والطرق التدريسية وغالباً ما يستعمل في هذا النوع من البحوث الادوات العلمية كالاستبانة والمقابلة والملاحظة.

(داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ ، ص١٦٩-١٧٠)

ثانياً:- مجتمع البحث وعينته .

تألف مجتمع البحث من طالبات المرحلة الاعدادية في محافظة ديالى / بعقوبة وقد تم اختيار عينة قصدية من مدرسة جويرية بنت الحارث والبالغ عددها (١٠٠) طالبة من اصل(٤٠٠) طالبة وبنسبة ٢٥% من المجتمع الاصلي وكما موضح بالجدول ادناه.

جدول رقم (١) يبين عينة البحث

الصف	عدد افراد العينة	العدد الكلي	الجنس
المرحلة الاعدادية	١٠٠	٤٠٠	اناث

ثالثاً:- اداة البحث

تعد الاستبانة من بين اكثر ادوات جمع البيانات استعمالاً لتعريض المستجيبين الى مثيرات مختارة ومرتبطة بعناية بقصد جمع البيانات.

(عباس واخرون ، ٢٠٠٦ ، ص٢٣٨)

لذا اختارت الباحثتان الاستبانة كأداة لتحقيق هدف بحثهما والمتمثل بالتعرف على صعوبات مادة الاشغال اليدوية لدى طالبات المرحلة الاعدادية. وتم أعداد إجراءات بناء أداة البحث كالآتي

(٣-١) قامت الباحثتان بتوجيه استبانة مفتوحة الى الطالبات لتحديد الصعوبات التي تواجههن في مادة الاشغال اليدوية .

(٣-٢) قامت الباحثتان ببناء استبانة لمجموعة من الصعوبات التي يواجهها الطلبة مكونة من (٢٠) عشرون فقرة بالاعتماد على الاستبانة المفتوحة وتم تقسيمها الى مجالات منها ما يتعلق بالمدرس ومنها ما يتعلق بالطالب ومنها ما يتعلق بالمنهج وطريقة التدريس وذلك بعد اجراء مقابلة انطباقية مع الطلبة حول اهم الصعوبات يواجهونها في مادة الاشغال اليدوية وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والمصادر والادبيات التي تؤكد على صعوبة التعلم لمواد دراسية مختلفة .

(٣-٣) أتمدت طريقة ليكرت في بناء اداة البحث حيث وضعت ثلاث عبارات متدرجة للاجابة امام كل فقرة (صعوبة رئيسية ،صعوبة ثانوية ،ليست صعوبة) وعلى المجيب ان يختار البديل المناسب واعطيت الاوزان الاتية لكل عبارة (صعوبة رئيسية ٣،صعوبة متوسطة ٢،ليست صعوبة ١).

(٣-٤) صدق الاداة :

تختلف مؤشرات الصدق وذلك باختلاف الاداة المستعملة وافضل صدق لهذه الاداة هو الصدق الظاهري ،لذا قامت الباحثتان بعرض الاستبانة بصورتها الاولى والمكونة من (٢٥) فقرة على مجموعة من الخبراء في مجال الاشغال اليدوية وطرائق التدريس (*)

١- للاطلاع على آرائهم ومقترحاتهم .

(*)اسماء الخبراء

- ١- أ.د. ناظم كاظم جواد/كلية التربية الرياضية /جامعة ديالى /أختبارات قياس وتقويم .
- ٢- أ.م.د. الهام جبار فارس /كلية التربية ابن الهيثم /جامعة بغداد /طرائق تدريس الرياضيات
- ٣- أ.م.د. بشار غالب شهاب /كلية التربية الرياضية /جامعة ديالى /أختبارات قياس وتقويم
- ٤- م.د. ايمان كاظم احمد /كلية التربية الاساسية /جامعة ديالى / طرائق تدريس رياضيات
- ٥- م.د. هिला عبد الشهيد مصطفى/كلية الفنون الجميلة /جامعة بغداد /اشغال يدوية

وحصلت الاستبانة على نسبة اتفاق ٨٠% من اراء الخبراء واستقرت على
 (٢٠) فقرة وبذلك عد الاختبار صادقا . ملحق رقم (١)

٢- قامت الباحثتان بأستخراج الصدق البناء .
 أستخرج قوة التمييز بين المجموعتين للفقرات والتي يقصد بها" بأنها قدرة
 الفقرة على التمييز بين الطلاب الذين يتمتعون بقدر اكبر من المعارف والطلاب
 الاقل قدرة في مجال معين من المعارف" (ملحم ،٢٠٠٠، ٢٣٦ص) بأستخدام
 قانون T-TEST لعينتين مستقلتين كما هو موضح بجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) بين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتها
 المحسوبة والجدولية لمجموعة البحث

الدالة	T الجدولية	T المحسوبة	القيمة الدنيا		القيمة العليا		ت
			انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
		٢,٢١	٠,٦٤	٢,١٣	٠,٥١	٢,٦	١
		٣,٠٦	٠,٥١	١,٦	٠	٢	٢
		٢,٦٦	٠,٦٤	١,٥٣	٠,٩٨	٢,٣٣	٣
		٥,٩١	٠,٧٤	١,٨٧	٠	٣	٤
		٥,٢٥	٠,٦٤	٢,١٣	٠	٣	٥
		٣,٤٩	٠,٧٢	١,٦٧	٠,٥٢	٢,٤٧	٦
		٣,٤٩	٠,٧٢	١,٦٧	٠,٥٢	٢,٤٧	٧
		٢,١٧	٠,٦٥	٢	٠,٥٢	٢,٤٧	٨
		٢,٢٤	٠,٧٩	١,٧٣	٠,٤٦	٢,٢٧	٩
		٢,٤٨	٠,٦٥	٢	٠,٥٢	٢,٥٣	١٠
		٢,٢١	٠,٦٤	٢,١٣	٠,٥١	٢,٦	١١
		٢,٩١	٠,٣٥	١,١٣	٠,٧٢	١,٦٧	١٢
		٢,٥٣	٠,٨٢	١,٦٧	٠,٩٢	٢,٤٧	١٣
		٢,٢٣	٠,٨٨	١,٧٣	٠,٩٢	٢,٤٧	١٤
		٢,١٦	٠,٥٩	١,٢٧	٠,٧٧	١,٨	١٥
		٢,٤٨	٠,٣٥	٢,١٣	٠,٥٢	٢,٥٣	١٦
		٢,٩٩	٠,٧٩	١,٧٣	٠,٥٢	٢,٤٧	١٧
		٢,٨٢٦	٠,٦٤	١,٨٧	٠,٥٢	٢,٤٧	١٨
		٣,٧٣	٠,٧٤	١,٦	٠,٥٢	٢,٤٧	١٩
		٣,٤٣	٠,٣٥	٢,١٣	٠,٤٩	٢,٦٧	٢٠

درجة الحرية = ٥٢

قيمة T الجدولية = ٢

ب- أستخرج الصدق البناء (الاتساق الداخلي) كما موضح بالجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣) يبين صدق البناء (الاتساق الداخلي) علاقة الفقرة بالمقياس

ت	معامل الارتباط المحسوبة	الدالة
١	٠,٤٩٨	جميعها دالة
٢	٠,٣٦٦	
٣	٠,٣٨٦	
٤	٠,٦٦١	
٥	٠,٤٧٩	
٦	٠,٤٨٩	
٧	٠,٤٢٧	
٨	٠,٤٨٨	
٩	٠,٣٨٥	
١٠	٠,٥٢١	
١١	٠,٥٥٢	
١٢	٠,٣٧٩	
١٣	٠,٤٧٣	
١٤	٠,٤٣٦	
١٥	٠,٤٨٨	
١٦	٠,٣٩٤	
١٧	٠,٤٩١	
١٨	٠,٤٩٣	
١٩	٠,٤٠٨	
٢٠	٠,٣٩٨	

درجة الحرجة = ٩٨

قيمة T الجدولية = ٠,١٩٥

(٣-٥) ثبات الاداة

ويقصد به " ان يعطي النتائج نفسها اذا ما أستعمال الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (جابر، ١٩٦٧، ص٢٧٦) وتم أستخراج قيمة الثبات من خلال معادلة الفاكرو نباخ (٠,٧٣)

(٣-٦) تطبيق الاداة

بعد التأكد من سلامة الاداة طبقت الباحثتان الاستبانة بصيغتها النهائية على عينة البحث الاساسية المشمولة في الدراسة وعددهم (١٠٠) طالبة ، فرغت البيانات في جداول خاصة لغرض معالجتها إحصائياً .

رابعاً:- الوسائل الاحصائية

١- الوسط المرجح =

$$\frac{\text{عدد استجابات صعوبة رئيسة} \times 3 + \text{عدد استجابات صعوبة ثانوية} \times 2 + \text{عدد استجابات ليست صعوبة} \times 1}{\text{التكرار الكلي للأفراد}}$$

٢- الوزن المنوي = $100 \times \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}}$

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2(n_1-1) + s_2^2(n_2-1)}{n_1+n_2-2} \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

٣- الاختبار التائي

٤- معامل الفا كرونباك لاستخراج الثبات = $(a) = \frac{n}{1-n} \left(1 - \frac{\sum \epsilon^2}{\epsilon^2} \right)$

(الكناني، ٢٠٠٩، ص١٩٩)

نتائج البحث

للتحقق من هدف البحث الذي يتناول الصعوبات التي تواجه طالبة المرحلة الاعدادية في مادة الأشغال اليدوية قامت الباحثتان بتحليل استجابات افراد العينة بعد الانتهاء من تطبيق العينة. وثبتت الصعوبات حسب حداثها لكل مجال من المجالات الثلاثة بأستخدام الوسط المرجح والوزن المنوي كما موضح في جدول (٤).

جدول رقم (٤) يبين الوسط المرجح والوزن المنوي

ت	العبارة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	عدم الاهتمام بالطالبة الموهوبين وتشجيعهم	٢,٨	٩٣,٣٣
٢	ضعف الدعم المادي من قبل وزارة التربية لمادة الأشغال اليدوية	٢,٦٣	٨٧,٦٧

٣	عدم توفر مشغل خاص بمادة الاشغال اليدوية في المدارس	٢,٥٣	٨٤,٣٣
٤	اهمال المدرس الموهوب من قبل وزارة التربية	٢,٥	٨٣,٣٣
٥	زخم الدروس العلمية مما يؤثر بعد اهتمامهن بمادة الاشغال اليدوية	٢,٤٣	٨١
٦	عدم اهتمام مدرسي الاشغال اليدوية بمادتهم	٢,٤٣	٨١
٧	عدم اهتمام ادارات المدارس بمادة الاشغال اليدوية	٢,٣٣	٧٧,٦٦
٨	عدم استخدام الطريقة الصحيحة في توصيل مادة الاشغال اليدوية الى الطالبات	٢,٣٣	٧٧,٦٦
٩	عدم توفر المواد الاولية والخامات التي تساعد في تنفيذ الاشغال اليدوية	٢,٣	٧٦,٦٦
١٠	عدم وجود الوقت الكافي لعمل الاشغال اليدوية	٢,١٧	٧٢,٣٣
١١	ملل الطالبات وعدم رغبتهن في درس الاشغال اليدوية	٢,١٣	٧١
١٢	عدم اقامة دورات تأهيلية لمدرس الاشغال اليدوية	٢,١٣	٧١
١٣	عدم وجود منهج خاص بالاشغال اليدوية في المدارس	٢,٠٧	٦٩
١٤	احضار الطالبات اعمال جاهزة ليست من صنعهن	٢,٠٣	٦٧,٦٧
١٥	عدم اعطاء الجوائز والشهادات التقديرية لمدرسي الاشغال اليدوية	٢,٠٣	٦٧,٦٧
١٦	عدم توفر مدرسي الاشغال اليدوية في المدارس	٢	٦٦,٦٧
١٧	اعطاء الطالبات درجات عالية بشكل دائم	٢	٦٦,٦٧
١٨	كثرة المواضيع المكررة في مادة الاشغال اليدوية	١,٩٣	٦٤,٣٣
١٩	عدم تقبيد الطلبة بأحضار الادوات والخامات اللازمة في درس الاشغال اليدوية	١,٨٧	٦٢,٣٣
٢٠	استغلال درس الاشغال اليدوية من قبل مدرسي المواد الاخرى	١,٨٧	٦٢,٣٣

• مناقشة النتائج :-

بعد ترتيب نتائج الصعوبات التي يواجهها الطلبة حسب حدتها ترتيباً تنازلياً كما يوضحها جدول (١) لا بد لنا تفسير تلك النتائج وكما يلي :-

١- عدم الاهتمام بالطلبة الموهوبين وتشجيعهم .

حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢,٨) ووزن مئوي (٩٣,٣٣) وهي تمثل أعلى صعوبة .

ويرجع السبب في ذلك لقلة الاهتمام وزارة التربية ومديريات التربية بالانشطة الفنية .

- ٢- ضعف الدعم المادي من قبل وزارة التربية لمادة الاشغال اليدوية .
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢،٦٣) ووزن مؤوي (٨٧،٦٧).
ويرجع السبب في ذلك لاعتبارها مادة ثانوية .
- ٣- عدم توفر مشغل خاص بمادة الاشغال اليدوية في المدارس .
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢،٥٣) ووزن مؤوي (٨٤،٣٣).
ويرجع السبب في ذلك ازدياد أعداد الطلبة واستغلال كافة الغرف كاصفوف للدروس.
- ٤- أهمال المدرس الموهوب من قبل وزارة التربية .
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢،٥) ووزن مؤوي (٨٣،٣٣) .
ويرجع السبب في ذلك عدم اهتمام الوزارة بمادة التربية الفنية لاعتبارها مادة غير مهمة.
- ٥- زخم الدروس العلمية مما يؤثر بعدم اهتمامهم بمادة الاشغال اليدوية .
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢،٤٣) ووزن مؤوي (٨١).
ويرجع السبب في ذلك عدم اهتمام مدراء المدارس في تلك المادة وضيق الوقت ايضا مما يقلل من حصص هذه المادة .
- ٦- عدم اهتمام مدرسي الاشغال اليدوية بمادتهم .
حصلت هذه المادة على وسط مرجح (٢،٤٣) ووزن مؤوي (٨١).
ويرجع السبب في ذلك لقلة كفاءة بعض مدرسي المادة وعدم اقامة دورات تدريبية لرفع مستوى المدرسين .
- ٧- عدم اهتمام ادارات المدارس بمادة الاشغال اليدوية .
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢،٣٣) ووزن مؤوي (٧٧،٦٦).
ويرجع السبب في ذلك يعدونها مادة لاقيمة لها ولا تضيف شيئا لخبرات الطالب
- ٨- عدم استخدام الطريقة الصحيحة في توصيل مادة الاشغال اليدوية الى الطالبات .
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢،٣٣) ووزن مؤوي (٧٧،٦٦).
ويرجع السبب في ذلك على استخدام بعض المدرسين على طرق معرفية وليست مهارية مما يقلل تعلم الطالب للموضوع مهاريا .
- ٩- عدم توفر المواد الاولية والخامات التي تساعد في تنفيذ الاتشغال اليدوية .
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢،٣) ووزن مؤوي (٧٦،٦٦).
ويرجع السبب في ذلك لارتفاع اسعار المواد الاولية في السوق مما يتعذر على الطلبة شرائها .
- ١٠- عدم وجود الوقت الكافي لعمل الاشغال اليدوية .

- حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢،١٧) ووزن مؤوي (٧٢،٣٣). ويرجع السبب في ذلك قلة أنشاء المدارس مما يؤدي الى جعل أكثر من دوام في مدرسة واحدة وهذا يؤثر على وقت الدرس .
- ١١- ملل الطالبات وعدم رغبتهن في درس الاشغال اليدوية .
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢،١٣) ووزن مؤوي (٧١). ويرجع السبب في ذلك على ضعف التدريس مع عدم جعل الدرس ممتعا من المدرس.
- ١٢- عدم إقامة دورات تأهيلية لمدرس الاشغال اليدوية .
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢،١٣) ووزن مؤوي (٧١). ويرجع السبب في ذلك على الاهمال الذي يصيب مديريات التربية في النواحي الفنية .
- ١٣- عدم وجود منهج خاص بالاشغال اليدوية في المدارس.
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢،٠٧) ووزن مؤوي (٦٩). ويرجع السبب في ذلك لاعتبارها مادة ترفيهية أكثر من ماهي تعليمية .
- ١٤- احضار الطالبات اعمال جاهزة ليست من صنعهن .
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢،٠٣) ووزن مؤوي (٦٧،٦٧). ويرجع السبب في ذلك لسهولة العمل الجاهز ولجماليتها وقلة كلفته .
- ١٥- عدم اعطاء الجوائز والشهادات التقديرية لمدرسي الاشغال اليدوية .
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢،٠٣) ووزن مؤوي (٦٧،٦٧). ويرجع السبب في ذلك على نقص الاموال المجهزة للانشطة الفنية وقلة الدعم المعنوي من قبل المديريات.
- ١٦- عدم توفر مدرسي الاشغال اليدوية في المدارس.
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢) ووزن مؤوي (٦٦،٦٧). ويرجع السبب في ذلك للنقص الحاد في مدرسي التربية الفنية وذلك بسبب عدم تخصيص اموال لتعيين المدرسين .
- ١٧- أعطاء الطالبات درجات عالية بشكل دائم .
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢) ووزن مؤوي (٦٦،٦٧). ويرجع السبب في ذلك لاهمال المادة من قبل المدرس وجعلها مادة ثانوية .
- ١٨- كثرة المواضيع المكررة في مادة الاشغال اليدوية .
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (١،٩٣) ووزن مؤوي (٦٤،٣٣). ويرجع السبب في ذلك على سهولة المواضيع المكررة وعدم معرفة المدرس بوجود مواضيع جديدة .
- ١٩- عدم تقييد الطلبة بأحضار الادوات والخامات اللازمة في درس الاشغال اليدوية .
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (١،٨٧) ووزن مؤوي (٦٢،٣٣).

ويرجع السبب في ذلك لاهمال مدرس الاشغال اليدوية درسه والماضي التي يدرسها .

٢٠- أستغلال درس الاشغال اليدوية من قبل مدرسي المواد الاخرى .
حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٨٧،١) ووزن مؤوي (٦٢،٣٣).
ويرجع السبب في ذلك عدم وجود مدرس الاشغال اليدوية في المدارس هذا
مايجعل مدرسي المواد الاخرى من استغلال الدرس .

● التوصيات والمقترحات

● التوصيات:-

- ١- وضع منهج خاص بالاشغال اليدوية ضمن المناهج الدراسية.
- ٢- توفير المواد الاولية والخامات التي تساعد في تنفيذ الاشغال اليدوية.
- ٣- اقامة دورات تأهيلية لمدرسي الاشغال اليدوية.
- ٤- أنشاء مشغل لتعليم الاشغال اليدوية مع زيادة وقت درس الاشغال اليدوية .

● المقترحات:-

اجراء دراسة مشابهة للتعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات الجامعية في مادة الاشغال اليدوية في كليات الفنون الجميلة وكليات التربية الاساسية /قسم التربية الفنية

المصادر

- ١- إبراهيم ، يوسف حنا ، صعوبات الدارسين (الطلبة والمدرسين) مشروع محو الامية الانزامية في قضاء الحمدانية وحلولهم المقترحة ، رسالة ماجستير ، غ.م ، بغداد العراق ، ١٩٧٠ .
- ٢- أحمد ، إيمان كاظم و إسراء عامر فليح ، الصعوبات التي تواجه طلبة الاختصاصات الادبية في مادة الاحصاء في كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى ، مجلة ديالى ، العدد ٤٣ ، ٢٠١٠ .
- ٣- البسيوني ، محمود، الثقافة الفنية والتربية ، دار المعارف ، مصر ، (١٩٦٥) .
- ٤- جابر ، جابر عبد الحميد و عايف حبيب ، أساسيات التدريس ، مطبعة العاني ، بغداد ، العراق ، ١٩٦٧ .
- ٥- جودي ، محمد حسين ، الرسم والاشغال اليدوية في الدراسة الابتدائية ، مطبعة المعارف ، بغداد ، العراق ، ١٩٨١ .
- ٦- الحجاج ، عبدالله علي واخرون ، الاشغال اليدوية للمعلمين ، الكتاب الاول ، المطبعة الاميرية ، القاهرة ، مصر (١٩٨٦) .

- ٧- الحربي ، طلال سعد ، العوامل المرتبطة بالقلق في مقررات الرياضيات لدى طلاب التخصصات الادبية لكلية المعلمين ، المدينة المنورة ، ٢٠٠٢ .
- ٨- داود ، عزيز حنا ، أنور حسين عبد الرحمن ، منهاج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق ، ١٩٩٠ .
- ٩- ديب ، الياس ، منهاج واساليب التربية والتعلم ، ط ١ ، دار الكتب اللبناني ، بيروت ، لبنان ، (١٩٧٤) .
- ١٠- روبرستون ، سيونايد ميري ، الاشغال الفنية المعاصرة ، مؤسسة سجل العرب ، القاهرة مصر ، ١٩٦٤ .
- ١١- السامرائي ، عامر رشيد ،الصناعات اليدوية في العراق ، اصدار وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، العراق ،(١٩٧٠) .
- ١٢-صادق ، محمود محمد واخرون ، التربية الفنية واصولها وطرق تدريسها ، الطبعة الاولى،(١٩٩٢) .
- ١٣-طالو ، محي الدين، الاعمال اليدوية ، مكتبة اطلس ، دمشق ، سوريا ، (١٩٧٣) .
- ١٤- العامري ، عباس واخرون ، الصعوبات التي تواجه الطلبة الجدد في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في محافظة ديالى ، مجلة الفتح ، العدد ٣٨ ، ٢٠٠٩ .
- ١٥-عباس ، محمد خليل واخرون ، مدخل الى منهاج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩ .
- ١٦-عبد الهادي ، نبيل واخرون ، بطئ التعلم وصعوباته ، ط ١ ، دار الاوائل للنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠ .
- ١٧- الكناني ، عايد عبد الكريم ، مقدمة في الاحصاء وتطبيق spss ، دار الكتب ، والوثائق ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٩ .
- ١٨- كوافحة ، تيسير مفلح ، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة ، ط ٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١١ .
- ١٩- مهدي ، باسم علي ، صعوبات تدريس اللغة العربية في معاهد اعداد المعلمين ودراساتها ، مجلة الفتح ، العدد ٣٩ ، ٢٠٠٩ .
- ٢٠- ملحم ، سامي محمد ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الاردن ، ٢٠٠٠ .
- ٢١- يوسف ، سليمان عبد الواحد ، ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١١ .

1- Good ,Garter , V,(1973) , *Dictionary of Education*, 3 rd , New Your , Megrow .

الملاحق

ملحق (١)

استمارة استبيان الاشغال اليدوية
 عزيزتي الطالبة

تروم الباحثتان بدراسة لتشخيص الصعوبات التي تواجهكم في مادة الاشغال اليدوية خلال مرحلتكم الدراسية ، وهذه الصعوبات منها ما يخص المنهج ومنها ما يخص الطالب ومنها ما يخص المدرس ، لذا ارجوا منكم وضع اشارة (√) امام البديل الذي تراه مناسب امام كل عبارة من الاستبيان.

ت	العبارة	صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	ليست صعوبة
١	عدم وجود منهج خاص بالاشغال اليدوية في المدارس			
٢	عدم وجود الوقت الكافي لعمل الاشغال اليدوية			
٣	عدم توفر المواد الاولية والخامات التي تساعد في تنفيذ الاشغال اليدوية			
٤	ضعف الدعم المادي من قبل وزارة التربية لمادة الاشغال اليدوية			
٥	عدم استخدام الطريقة الصحيحة في توصيل مادة الاشغال اليدوية الى الطالبات			
٦	كثرة المواضيع المكررة في مادة الاشغال اليدوية			
٧	عدم توفر مشغل خاص بمادة الاشغال اليدوية في المدارس			
٨	احضار الطالبات اعمال جاهزة ليست من صنعهن			
٩	عدم تقييد الطلبة بأحضار الادوات والخامات اللازمة في درس الاشغال اليدوية			
١٠	عدم الاهتمام بالطلبة الموهوبين وتشجيعهم			
١١	اعطاء الطالبات درجات عالية بشكل دائم			
١٢	ملل الطالبات وعدم رغبتهن في درس الاشغال			

			اليديوية	
			زخم الدروس العلمية مما يؤثر بعد اهتمامهن بمادة الاشغال اليديوية	١٣
			استغلال درس الاشغال اليديوية من قبل مدرس المادة الاخرى	١٤
			عدم اهتمام ادارات المدارس بمادة الاشغال اليديوية	١٥
			عدم اهتمام مدرسي الاشغال اليديوية بمادتهم	١٦
			عدم توفر مدرسي الاشغال اليديوية في المدارس	١٧
			عدم اقامة دورات تأهيلية لمدرس الاشغال اليديوية	١٨
			عدم اعطاء الجوائز والشهادات التقديرية لمدرسي الاشغال اليديوية	١٩
			اهمال المدرس الموهوب من قبل وزارة التربية	٢٠